برعاية كريمة من سموه حفظه الله

كأس ولي العهد بين تاريخ الهلال وطموح القادسية

الزعيم والفارس فازا بالشرف الكبير فمن يفوز بالذهب؟

القادسية

الهلال

□ كتب – علي الصحن:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء اليوم في استاد الملك فهد الدولي بالرياض المباراة النهائية على كأس سموه الكريم والتي ستقام بين فريقي الهلال من الرياض والقادسية من الخبر، وذلك بحضور عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء والسعادة.

وتأتي هذه الرعاية الكريمة من سموه امتداداً للدعم الكبير الذي تجده الرياضة السعودية والشباب من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز – حفظه الله .وكان فريقا الهلال والقادسية قد أنهيا أمس استعدادهما لهذه المباراة الكبرى التي تحظى بمتابعة كبيرة من قبل الرياضيين داخل المملكة وخارجها وداخل كل منهما طموح كبير للتشرّف بتسلُّم الكأس الغالية من يد سموه الكريم.

كيف وصل الفريقان للمباراة ؟

لم يكن وصول الفريقين لهذه المباراة وحصولهما على هذا الشرف الكبير سهلاً، بل كان محفوفاً بالصعوبات والمنافسين الأشداء الذين كانوا يبحثون عن هذا الشرف وسط تنافس كبير وإثارة في غاية المتعة.

.. حيث وصل فريق الهلال بعد أن تجاوز فريق الرائد بهدف لصفر سجله لاعبه محمد الشلهوب.. ثم واجه فريق الوحدة في دور ربع النهائي وفاز عليه بهدف دون رد سجّله محمد الشلهوب.. وفي نصف النهائي فاز على الاتحاد في الرياض (١–٠) وعادله في جدة (١–١) وفي كلتا المباراتين كان أحمد الصويلح هو صاحب الهدف الهلالي.

.. أما فريق القادسية فقد وصل هذه المباراة بعد فوزه على الرياض ٣–١. وفي ربع النهائي فاز على الشباب (٦–٥) بركلات الترجيح.. وفي نصف النهائي فاز على النصر في الدمام (٢–١) وعادله في الرياض (١–١).

الهلال

.. والهلال صاحب علاقة كبيرة وخبرة واسعة مع النهائيات، وهو يتبوأ الصدارة محلياً وقارياً في عدد البطولات.. ويسعى هذا المساء إلى زيادة غلته من البطولات عامة وبطولة كأس ولي العهد خاصة وهي البطولة التي فاز بها أربع مرات (١٣٨٤–١٤١٥–١٤٢٠–١٤٢٣)..

والفريق يبدو في كامل عافيته وجهوزيته لهذه المباراة باستثناء مركز حراسة المرمى الذي يتوقع أن يغيب عنه عميد لاعبي العالم محمد الدعيع بعد إصابته في لقاء الفريق مع الاتحاد يوم الاثنين الماضي.

ودائماً مع باكيتا يلعب الفريق بالطريقة المفضلة (٤–٣–٢) مع الاعتماد على انطلاقات ظهيري الجنب لدعم خط المقدمة ومحاولة تنويع الهجمات من اليمين واليسار والعمق من أجل ضرب الدفاع المقابل والبحث عن أقرب طريق للمرمى.

هذا وينتظر أن يلعب الهلال بالتشكيلة المثالية التي غابت في لقاءيه السابقين أمام النصر والاتحاد تباعاً، حيث آثر مدربه باكيتا إراحتهم تأهباً لهذه المباراة.

ففي حراسة المرمى يقف محمد الدعيع في حالة تعافيه وقدرته على المشاركة أو حسن العتيبي وهذان الحارسان مصدر اطمئنان للفريق، حيث قدما في مشاركاتهما مع الفريق هذا الموسم مستويات جيدة حازت على رضا الهلاليين.

وفي خط الدفاع الهلالي يلعب الدوخي وتفاريس والمفرج والخثران وهو رباعي متماسك بيد أنه يعاني احياناً من بقاء الدوخي في المقدمة وعدم العودة سريعاً لمركزه الأساسي، إضافة إلى ارتباك المفرج في بعض الأحيان وعدم قدرته على اللعب بكلتا القدمين.. فيما يبقي تفاريس أهم لاعبي الدفاع وأفضلهم بعد أن قدم مستويات لافتة هذا الموسم كانت محل ثناء الجميع.

وفي الوسط الهلالي يلعب كماتشو وهو يجيد صناعة اللعب والتمرير المتقن وتنفيذ الركلات الثابتة ويعاب عليه احتفاظه بالكرة في بعض الأحيان.. وبجانبه محمد الشلهوب الذي تباين أداؤه هذا الموسم ولم يثبت على محصلة واحدة.. وخالد عزيز الذي قدّم مستويات ممتازة في المباريات الهلالية ونال تقدير الجماهير الهلالية التي طالبته بالاستمرار على هذا النهج.. وفي الوسط الأيمن يلعب عمر الغامدي وهو لاعب جيد يعاب عليه البطء والشرود أحياناً.

أما خط المقدمة الهلالية فيقوده الخبير وصاحب الأهداف العديدة في مثل هذه المناسبات سامي الجابر الذي غاب في المباراتين السابقتين وبجواره أحمد الصويلح، إذ يتوقّع أن يبقى باولو ديسلفا على كنبة الاحتياط بعد أن ظل عاجزاً عن تقديم أي شيء مفيد للفريق طوال الفترة السابقة وبقي محل سخط جماهيري كبير.

.. هذا ولا تبدو أوراق فريق القادسية غريبة على مدرب الهلال باكيتا الذي سبق له مواجهة الفريق مرتين هذا الموسم في مسابقة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين تعادل في الأولى (٣–٣) وفاز في الثانية (١–٠).

القادسية

ويلعب فريق القادسية هذه المباراة وسط تفاؤل كبير بعودة لجادة البطولات التي حاد عنها طوال السنوات الثلاث عشرة السابقة.. وسبق للفريق الفوز بلقب هذه المسابقة مرة واحدة فقط كانت عام ١٤١٢هـ وهو يحاول اليوم أن يعزّز هذا اللقب بلقب آخر حتى إن كان يلعب أمام الهلال على أرضه مدعوماً بجماهيره الغفيرة التي يتوقّع أن تزحف مبكراً لمساندة فريقها هذا المساء.

.. ويعرف أحمد العجلاني مدرب القادسية فريق الهلال جيداً، كما أن باكيتا لا يملك ما يخفيه عليه ويفاجئه به في المباراة والمهمة مضاعفة أمام العجلاني فهو يسعى للذهب كهدف رئيسي وتأكيد قدرته كمدرب.. ولهدف آخر وهو الرد على الهلاليين عملياً بعد اتهامهم له بالفشل إثر إخفاقه في قيادة فريقهم الموسم الماضي وتلقيه أكبر نتائج في تاريخه!!

ويملك الفريق القدساوي العديد من العناصر المؤثّرة والشابة التي تسعى جادة لوضع موقع مناسب لفريقها على خارطة الكرة السعودية..

ففي حراسة المرمى هناك هاني العويضي الذي قدم مستويات جيدة في نصف النهائي.. وأمامه دفاع قوي يبرز فيه زكريا الهداف في حال مشاركته والحرندا.. كما يبرز في الفريق لاعبه الدولي ولاعب خط الوسط عبده حكمي الذي يعود للمشاركة في هذه المباراة رغم طرده أمام النصر في نصف النهائي مستفيداً من لعب فريقه مباراة دورية أمام الأهلي يوم الأحد الماضي. كما يبرز في الفريق الثلاثي الأجنبي إضافة إلى الهداف الدولي الكبير القناص ياسر القحطاني الذي ينتظر أن يفرض عليه باكيتا رقابة لصيقة ولا سيما أنه يملك حاسة نافذة أمام المرمى.. كما يبرز زميله السرحاني بتحركاته المزعجة للدفاع المقابل إضافة إلى السالم بحيويته وحركته الدؤوبة في الميدان.

آخر القول

يصعب توقع نتيجة معيّنة لمثل هذه اللقاءات أو حتى ترجيح كفة على أخرى ولو بشكل بسيط، حيث لا تخضع مباريات الكؤوس لأي معايير فنية وتظل رهينة لظروفها ولا سيما في ظل الضغوط التي تواجه اللاعبين.

.. كل ما نتمناه أن يكون اللقاء في مستوى الحدث وأن تستمتع الجماهير الرياضية داخل الملعب وخلف الشاشة بنهائي كبير يليق بمستوى الحدث وبمستوى الرياضة السعودية التي حققت عشرات الإنجازات في كافة الأنشطة والمستويات.

المدرب الوطني سعد السبيعي في رؤية تحليلية لنهائي الكأس

مراقبة القحطاني واستغلال الظهيرين طريق الهلال للكأس

مساء هذا اليوم هو مساء التتويج والحصاد لأفضل فريقين في مسابقة كأس ولي العهد الأمين وبعيداً عن الفوز والخسارة فإن تشرفهما بالسلام على سمو ولي العهد هو أكبر تكريم لهما. وهو لقاء الزعيم ببني قادس أو (دانة الخبر) كما يحلو لمحبيه.

□ فريق الهلال ظهر هذا الموسم بصورة جيدة ورائعة وحقق انتصارات متواصلة وحصل على كأس الأمير فيصل بن فهد ووصل لنهائي كأس ولي العهد ومازال ينافس على التأهل لنهائي بطولة العرب ومتأهل لدوري الأربعة ضمن مسابقة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين وهو حاضر في جميع المناسبات التي شارك بها ويتمتع بحالة نفسية وفنية جيدة حتى وهو يخسر من الاتحاد في مباراة الذهاب.

□ فريق القادسية يعتبر من الفرق الجيدة في الدوري السعودي ونقيمه بالمستوى الثاني حسب ترتيبه في الدوري وكما هو معروف فإن الدوري ينقسم إلى ثلاثة مستويات المستوى الأول تحتله فرق المربع الذهبي والمستوى الثاني من الترتيب الخامس إلى الثامن والمستوى الثالث من الترتيب التاسع إلى الثاني عشر ولكن في مسابقة خروج المغلوب تلغى هذه الفوارق الفنية واليوم القادسية هو ند قوي للهلال وبإمكانه الفوز وتحقيق الكأس وغالباً مباريات الكؤوس لا تخضع لمقاييس فنية والفريق القدساوي منذ عودة مدربه العجلاني (الذي يعرف أسرار فريقه جيداً) وهو يقدم مستويات ونتائج رائعة وخصوصاً في مباريات الكأس قياساً بالموسم الماضي.

المدربان وطريقة اللعب

– الهلال يشرف عليه فنياً المدرب باكيتا الذي يعتبر ناجحاً قياساً بما حققه الفريق من نتائج هذا الموسم وليس معنى ذلك لأن الفريق لا توجد به ملاحظات فنية ولكن الملاحظات الفنية لا تقارن بما يقدمه هذا المدرب من إيجابيات للفريق وأعتقد أنه انتشل الفريق فنياً بعد تخبطات الهولندي آدي موس (آديموس).

وطريقة اللعب التي يفضلها هي ٤–٥–١ وتتحول حسب ظروف ومجريات المباراة إلى ٤–٤–٢ وقد أراح مجموعة من اللاعبين خصيصا لهذه المباراة على أمل أن يكسبها ويثبت بأن ما قام به هو التصرف الأمثل.

□ القادسية يشرف عليه المدرب العربي القدير أحمد العجلاني وفخر للمدربين العرب أن أحد أطراف النهائي مدرب عربي قد تفوق على المدربين الأجانب والعجلاني لديه عدة طرق منها: ٣–٥–٢ أو ٥–٣–٢ وذلك عندما كان زكريا الهداف يشارك وحالياً ٤–٥–١، ٤–٤–١–١، ٤–٤–٢ وكل هذه الطرق يجيدها الفريق وذلك حسب ما يراه المدرب مناسباً لهم وفق مجريات وظروف المباراة ويجيد العجلاني اغلاق المناطق الخلفية المؤدية لمرماه مع اتقان تطبيق الهجمات المرتدة السريعة والمدروسة بوجود القناص ياسر القحطاني.

خطوط الفريقين

□ الحراسة: متكافئة في الفريقين بوجود حسن العتيبي وهاني العويض الذي يتفوق بكثرة مشاركاته.

□ الدفاع: رباعي خط الدفاع الهلالي يقدم مستوى جيداً ومتفاهم وهناك ثبات في التشكيلة بوجود تفاريس والمفرج والدوخي والخثران ويبرز فيه تفاريس بحسن قيادته لهذا الخط وروحه العالية ويملك خط دفاع احتياطي جيد ويبرز أحمد خليل الذي قدم أمام الاتحاد مباراة رائعة علماً بأنه بعيد عن جو المباريات وحساسيتها ويعاب عليه أن غلطته مكلفة جداً.

الهجمات المرتدة والكرات العرضية تجعل البطولة قدساوية

ويلاحظ على الدفاع كثرة اللعب على خط واحد والكرات العرضية تشكل خطراً على المرمى لضعف التغطية والتمركز نسبياً ويملك الفريق ظهيرين دوليين ويلاحظ على الدوخي عدم العودة السريعة لمركزه ويجيد الشق الهجومي على حساب الشق الدفاعي أما الخثران فهو متوازن في أدائه وأثبت جدارته بهذا المركز الذي عن طريقه تم اختياره للمنتخب.

□ رباعي الدفاع القدساوي سلمان الخالدي وجابر حقوي كقلبي دفاع ويمثلان مركز الثقل بأدائهما الرجولي والقتالي وتفاهمهما الكبير في التغطية والتمركز والعمق الدفاعي وتطبيق التسلل إذا دعت الحاجة له والانقضاض على المهاجم المستحوذ على الكرة وأما الأظهرة فلايوجد ثبات مرة نجد الحرندا في الظهير الأيمن ومرة العميري والظهير الأيسر يتناوب عليه بشير السويدي وعبدالله مبارك وأحياناً القائد أحمد الرويعي وأي ظهير يشارك يؤدي مهامه بنجاح.

والدفاع ككل مطمئن ويغلب عليه دفاع المنطقة وأحياناً يخلط بين دفاع رجل لرجل مع دفاع منطقة.

الوسط

الوسط الهلالي يبرز فيه خالد عزيز المحور الدفاعي البحت الذي يؤدي أدوارا خفية وإن كان يعاب عليه حصوله على الكروت الملونة وبجانبه عمر الغامدي الذي يميل للوسط الأيمن في حالة الاستحواذ على الكرة ويميل للداخل كمحور ثان عند فقدان الكرة وفي الوسط الأيسر يبرز الشلهوب الذي لم يقدم مستواه المعروف أمام الاتحاد وهو أحد مفاتيح اللعب الهلالية وكماتشو خلف المهاجمين إذا كانت الطريقة ٤–٤–٢ أما إذا كانت ٤–٥–١ فيلعب سامي وحيداً وخلفه كماتشو والغامدي كوسط أيمن ويدخل البرقان كمحور ثان بجانب خالد عزيز والوسط يؤدي بشكل معقول ويفتقد لأداء جمل تكتيكية متنوعة وذلك بسبب الاعتماد على مهاجم وحيد لا يساعد على تطبيق هذه الجمل التي تخلخل الدفاع المقابل ويكون فيها عنصر المفاجأة وهو يعتمد على إبداعات الثنائي الشلهوب وكماتشو.

□ الوسط القدساوي يلعب به من أربعة لاعبين إلى خمسة لاعبين ويبرز الرويعي في المحور الدفاعي إذا لعب بمحور واحد وأمامه عبده حكمي كمحور هجومي وعلى الطرف الأيمن الخرازي وعلى الطرف الأيسر سوزا وهذا الثنائي يكمل الهجمة من الأطراف وهما مفاتيح اللعب ويسببان ازعاجا وقلقا وخطورة على الدفاع المقابل.

أما إذا لعب بمحورين دفاعيين فأعتقد أن الحرندا سيلعب بجانب الرويعي وعلى حسب الطريقة التي يختارها العجلاني يتم تشكيل رباعي أو خماسي خط الوسط بوجود السرحاني أو يوسف السالم أو سوزا خلف المهاجم ياسر القحطاني.

خط الهجوم

يعتبر خط الهجوم الهلالي أضعف الخطوط وذلك بقلة تسجيل الأهداف بعكس السابق عندما كان يسجل أرقاما قياسية وأعتقد بأن طريقة اللعب ٤–٥–١ هي أحد أسباب ضعف الهجوم ويحسب للمدرب بأن الفريق أصبح يجيد الدفاع كفريق كامل عند فقدان الكرة ولكن على حساب الهجوم!!

وأعتقد بأن احدى الملاحظات الفنية في المباراة السابقة هي عدم مشاركة العنبر منذ بداية الشوط الثاني بديلاً لديسلفا.

□ خط الهجوم القدساوي يكفي هذا الخط وجود مهاجم منتخبنا القناص ياسر القحطاني بالإضافة إلى يوسف السالم كرأس حربة جيد وينتظره مستقبل رائع أو بوجود المكملين للهجمة حسب طريقة اللعب مثل السرحاني أو سوزا أو الخرازي ويعتبر خط الهجوم القدساوي أفضل من خط الهجوم الهلالي لوجود هدافين.

كيف يفوز الهلال؟

١– اللعب بمهاجمين كرأس حربة ومن الأفضل ألا يشارك سامي منذ البداية.

٢– الاعتماد في الهجوم عن طريق الأطراف لضعف أظهرة القادسية مقارنة بقلبي الدفاع.

٣– مراقبة مفاتيح اللعب وهم سوزا والخرازي وعبده حكمي مع اللعب رجلا لرجل مع ياسر القحطاني.

٤– بروز الشلهوب وكماتشو في المباراة وإعطاء مهام دفاعية إضافية لخالد عزيز بمراقبة اللاعب القادم من الخلف وأحياناً المهاجم الثاني إذا كان يلعب بمهاجمين.

٥– اللعب بطريقة نصف ملعب عند فقدان الكرة والعودة على حدود دائرة المنتصف ويكون ثمانية لاعبين إلى سبعة لاعبين بين الكرة والمرمى الهلالي والانتشار السريع عند الاستحواذ على الكرة والتحول السريع من الشق الدفاعي إلى الشق الهجومي.

٦– اللعب من لمسة ولعبة وبدون تعطيل للكرة وعدم الجري بالكرة كثيراً خصوصاً الدوخي.

كيف يفوز القادسية؟

١– اللعب عن طريق الأطراف وعكس الكرات داخل الصندوق وذلك لارتباك الدفاع الهلالي في الكرات العرضية وعدم تمركزه جيداً.

٢– السيطرة على مفاتيح اللعب الهلالي الدوخي والشلهوب وكماتشو.

٣– عدم التسرع بالاندفاع للمرمى الهلالي لأن الهلال فريق خطير إذا فتحت اللعب أمامه.

٤– استغلال الكرات المرتدة السريعة خصوصاً في مركز الظهير الأيمن وذلك لتأخر الدوخي في العودة لمركزه.

٥– محاولة إنهاء الشوط الأول بالتعادل على أقل تقدير ثم تغيير الطريقة في الشوط الثاني إذا كان الوضع الفني للفريق الهلالي يسمح بذلك أو مواصلة الطريقة للوصول لضربات الترجيح.

٦– الثبات على الطريقة حتى لو سجل الهلال هدفا مبكراً لأن التغيير بسرعة يربك الفريق.